



المركز الإحصائي  
لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية  
GCC-STAT



# ورشة العمل رفيعة المستوى حول نتائج التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك للفترة (2015-2020م)

مسقط، سلطنة عمان، 23 يوليو 2019م

الوثيقة الختامية للورشة

## الوثيقة الختامية لورشة العمل رفيعة المستوى بشأن نتائج التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك للفترة (2015-2020م)

المنعقدة في مدينة مسقط، سلطنة عمان، بتاريخ 23 يونيو 2019م

### مقدمة:

نظم المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورشة عمل رفيعة المستوى بشأن نتائج التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك للفترة (2015-2020)، في مدينة مسقط، سلطنة عمان، بتاريخ 23 يونيو 2019م، وذلك بتكليف من اللجنة الدائمة لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الإحصائية.

ويتمثل الهدف الرئيس للورشة في مناقشة نتائج التقييم المرحلي وتوصياته، بهدف الوصول إلى اتفاق مبدئي بشأن رؤية العمل الإحصائي المشترك 2030م، وأبرز ملامح الخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك الجديدة للفترة (2021-2025م)، وكذلك بحث أفضل السبل لتعزيز التنفيذ من قبل الدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي.

وقد شارك في الورشة أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الأجهزة الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء، وسعادة المدير العام للمركز الإحصائي الخليجي، وبعض كبار المسؤولين في الأجهزة الإحصائية الوطنية، وممثل عن الأمانة العامة لمجلس التعاون، والمستشارون والمديرون والخبراء والإحصائيون في المركز الإحصائي الخليجي.

وشملت الورشة عروضاً ومناقشات مستفيضة حول مختلف جوانب تقرير التقييم المرحلي، كما استفاد المشاركون من عرض ومناقشة تجربة العمل الإحصائي المشترك على مستوى الاتحاد الأوروبي، من خلال مشاركة قيّمة من قبل ممثل رفيع المستوى عن مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات).

### أولاً: الاستنتاجات العامة للورشة:

رحّب المشاركون في الورشة رفيعة المستوى بتقرير التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك للفترة (2015-2020م)، حيث يسلط التقرير الضوء على الإنجازات الإحصائية المتميزة للدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي على مدار السنوات القليلة الماضية، ويحدد مواطن القوة والضعف، ويحلل الفرص والتحديات، كما يقدم توصيات بشأن كيفية تحسين تنفيذ الخطة الاستراتيجية الحالية، وتوصيات بشأن مستقبل العمل الإحصائي المشترك لدول مجلس التعاون خلال العقد المقبل.

كما رحّب المشاركون بالمسودة المحدثة لوثيقة رؤية العمل الإحصائي الخليجي المشترك 2030م، والتي تم تحديثها من قبل المركز الإحصائي الخليجي بناءً على ملاحظات ومقترحات الدول الأعضاء، وعلى نتائج التقييم المرحلي.

وأشاد المشاركون بالإنجازات المتميزة للدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي والتي أدت إلى تحسن ملحوظ وتطور مطرد في العمل الإحصائي في منطقة دول مجلس التعاون، كما ثمنوا الجهود المستمرة لتحقيق عدد من الأهداف والمراحل الرئيسية الإحصائية المحددة في الخطة الاستراتيجية بحلول نهاية العام 2020م. ومع ذلك، رأى المشاركون أيضاً الحاجة إلى مزيد من الوقت لتحقيق الأهداف الإحصائية الأكثر تقدماً، وبالتالي ينبغي التخطيط لتحقيقها في إطار الخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك القادمة والتي تغطي الفترة (2021-2025م).

انطلاقاً مما سبق، وافق المشاركون في الورشة رفيعة المستوى على المسودة المحدثة لوثيقة رؤية العمل الإحصائي الخليجي المشترك 2030م، وعلى التوصيات الواردة في تقرير التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك للفترة (2015-2020م)، في حين ساطوا الضوء على التوصيات التالية للعرض على اللجنة الدائمة لشؤون العمل الإحصائي للاعتماد:

### ثانياً: التوصيات العامة للورشة:

1. العمل على وضع حوكمة متكاملة للمنظومة الإحصائية الخليجية، بحيث تعزز فاعلية العمل الإحصائي المشترك في دعم صنع القرارات ورسم السياسات ورصد التقدم وتقييم الأداء، وتضمن الاستقلالية الفنية للمركز الإحصائي الخليجي. ويشمل ذلك، التسريع في استكمال تحويل النظام الأساسي للمركز إلى لائحة داخلية، والعمل على اعتماد ميثاق العمل الإحصائي المشترك.
2. مواصلة الدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي التركيز على التوجهات الاستراتيجية التسع والمجالات الإحصائية ذات الأولوية الأربعة عشر الحالية، بهدف إنتاج إحصاءات موحدة وذات جودة عالية، يتم تجميعها من مصادر مختلفة (مثل المسوح والبيانات الإدارية وغيرها)، وفقاً لأحدث المعايير المعتمدة، وذلك للتمكن من إجراء مقارنات بين الدول وحساب مجاميع على مستوى الكتلة.
3. تركيز الدعم الفني الذي يقدمه المركز الإحصائي الخليجي للدول الأعضاء على تحقيق الأهداف الإحصائية المشتركة المتفق عليها. وفي هذا الإطار، يقدم المركز مقترحاً إلى اللجنة الدائمة لشؤون العمل الإحصائي بشأن سبل تحسين فاعلية الدعم الفني.

4. استخلاص الدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي الدروس من تنفيذ الخطة الاستراتيجية حتى الآن، بما في ذلك ما نجح بشكل جيد وما لم ينجح بالمستوى المطلوب، وتعديل المسارات والأعمال وفقاً لذلك حسب الحاجة.

5. قيام المركز الإحصائي الخليجي بإجراء تقييم بشكل سنوي لبرامج العمل السنوية المنفذة للخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك، بالتعاون مع الدول الأعضاء، وذلك بهدف الوقوف على الإنجازات والتحديات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتذليل العقبات دون تأخير. وفي هذا الإطار، يقدم المركز أيضاً تقريراً خاصاً لكل دولة على حدة، وينظم ورشة عمل رفيعة المستوى سنوية بشأن نتائج هذا التقييم.

6. قيام المركز الإحصائي الخليجي برفع وثيقة رؤية العمل الإحصائي الخليجي المشترك 2030م المحدثة إلى مقام المجلس الوزاري لمجلس التعاون.

7. قيام المركز الإحصائي الخليجي بإعداد النسخة النهائية لتقرير التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك للفترة (2015-2020م) على أساس الملاحظات والمقترحات الواردة من الدول الأعضاء.

8. قيام المركز الإحصائي الخليجي بالعمل مع الدول الأعضاء على تعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية، وبناء شراكات فاعلة مع مكاتب الإحصاء الوطنية المتقدمة حسب مجال التفوق والاختصاص، والجامعات ومراكز البحوث، والقطاع الخاص.

### **ثالثاً: توصيات بشأن المدى القريب (2019-2020م):**

**فيما يخص تنفيذ الخطة الاستراتيجية الحالية (2015-2020م):**

9. تعزيز الدول الأعضاء الجهود القائمة لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك (2015-2020م) في المجالات الإحصائية ذات الأولوية التي يمكن تحقيقها بحلول نهاية العام 2020م، مع زيادة الاعتماد على السجلات الإدارية حيثما أمكن لسد النواقص الناتجة عن عدم تنفيذ بعض المسوح بشكل موحد.

10. تكثيف المركز الإحصائي الخليجي والدول الأعضاء العمل من أجل استكمال تنفيذ مشروع الربط الإلكتروني ("مرسى")، والهادف إلى تطوير حلول إحصائية وتقنية متكاملة، تربط المركز الخليجي بالأجهزة الإحصائية الوطنية، بحيث يتم تسهيل عملية تدفق البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية بشكل آلي وآمن.

11. استمرار تنفيذ المشروعين التطويريين التاليين، على أن يتم إدراج الأنشطة ضمن برامج العمل في المجالات الإحصائية ذات الأولوية بحلول نهاية العام 2020م:

- مشروع متابعة تنفيذ قرارات القمة على أرض الواقع: العمل مع الأمانة العامة لمجلس التعاون والدول الأعضاء على متابعة مدى تنفيذ قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون، بدءاً بالقرارات المتعلقة بالسوق الخليجية المشتركة على أرض الواقع.
- مشروع الابتكار الإحصائي: دعم الابتكار في العمل الإحصائي في دول مجلس التعاون وفي المركز الإحصائي الخليجي بكافة أنواعه، بما في ذلك المبادرات المتعلقة بالبيانات الضخمة.

12. مواصلة الدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي العمل على تطوير نظم المعلومات الجغرافية المكانية (GIS) لخدمة العمل الإحصائي في المنطقة، بما في ذلك بناء خارطة أساس جغرافية مكانية.

13. قيام الدول الأعضاء والمركز الخليجي بالعمل على تعزيز بيئة البحث والابتكار والتطوير في الأجهزة الإحصائية.

### **فيما يخص الموارد البشرية:**

14. قيام المركز الإحصائي الخليجي بالعمل مع الدول الأعضاء على إطلاق مبادرة جديدة لإحداث نقلة نوعية في بناء وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية، لضمان استدامة وجود كادر بشري خليجي مؤهل ومؤسسات إحصائية قوية، بحيث تستطيع الدول الأعضاء مواجهة التحديات ومواكبة التطورات بشكل مستمر.

### **فيما يخص التخطيط للمستقبل القريب والمتوسط:**

15. إعداد المركز الإحصائي الخليجي برنامج العمل للعام 2020م والموازنة، مع الأخذ في الاعتبار لما ورد في رؤية العمل الإحصائي الخليجي 2030م، وفي نتائج وتوصيات تقرير التقييم المرحلي للخطة الاستراتيجية الحالية. وفي هذا الإطار، النظر في إمكانية إيجاد بند في الموازنة السنوية للمركز، بحيث يستمر التمويل الإضافي للدعم الفني للدول الأعضاء.

16. قيام المركز الإحصائي الخليجي بالعمل مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين على تحديد الاحتياجات المشتركة للمستخدمين في منطقة دول مجلس التعاون للفترة (2021-2030م)، مع مراعاة جدول الأعمال الدولي والإقليمي.

17. إعداد المركز الإحصائي الخليجي الخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك للفترة (2021-2025م) على ضوء رؤية العمل الإحصائي الخليجي المشترك 2030م وتقرير التقييم المرحلي والتطورات ذات الصلة، وذلك بالتشاور مع الأجهزة الإحصائية الوطنية، بحيث يتم الأخذ بتوقعات وآراء الدول الأعضاء بشكل كامل في هذه العملية.

## **رابعاً: توصيات بشأن الخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك (2021-2025م):**

### **فيما يخص استكمال تنفيذ الخطة الاستراتيجية الحالية (2015- 2020م):**

18. استكمال الدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي تنفيذ الأعمال اللازمة لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي المشترك (2015-2020م) في المجالات الإحصائية ذات الأولوية الحالية.

### **فيما يخص أجندة التحول:**

19. قيام الدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي بالعمل على التحول والانتقال من الأساليب الحالية في جمع ومعالجة وتحليل ونشر البيانات والمعلومات الإحصائية إلى أساليب حديثة بدأت تتبلور في الآونة الأخيرة في إطار الابتكار في جميع جوانب العمل الإحصائي، وأيضاً من خلال تعزيز القيادة الإحصائية والكفاءات الإدارية للمنظومة الإحصائية لدول مجلس التعاون.

20. إحداث المركز الإحصائي الخليجي نقلة نوعية في التحليل الإحصائي ذي القيمة المضافة من خلال التركيز على التوقعات الآنية (nowcasting) والتوقعات المستقبلية (forecasting) وغيرها من الأساليب المتطورة، بالإضافة إلى التوسع في إتاحة البيانات والمعلومات الإحصائية لأهل الاختصاص في الجامعات ومراكز الأبحاث والقطاع الخاص لتناولها بمزيد من التحليل كل في اختصاصه وبحسب احتياجاته.

21. تحقيق الدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي التحول الكامل إلى النشر الإلكتروني بكافة الوسائل الحالية والمستقبلية.



22. بدئ المركز الإحصائي الخليجي العمل مع الدول الأعضاء على وضع الأسس للتحويل إلى الإحصاءات الرسمية الذكية، من خلال متابعة المستجدات على المستوى الدولي، وإجراء بعض التجارب الأولية.

### فيما يخص زيادة الإنتاج الإحصائي المشترك:

23. إنتاج الدول الأعضاء مصفوفة كاملة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والإقليمي. كما ينبغي تحقيق الاتفاق على مجموعة من المؤشرات الموحدة حول القضايا الأساسية المشتركة التي تهم دول مجلس التعاون.

24. بدئ الدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي العمل على وضع أهداف محددة للمجال الإحصائي الجديد التالي، وتحديد إطار زمني مناسب لتحقيق تلك الأهداف:

- إحصاءات اقتصادية متعددة وإحصاءات الأعمال: إحصاءات اقتصاد المعرفة (بما في ذلك إحصاءات الابتكار، وإحصاءات البحث والتطوير (R&D)، وإحصاءات تقنيات المعلومات والاتصالات (ICTs))، وإحصاءات التجارة الإلكترونية، وإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، وإحصاءات الأعمال، إلخ.

25. توسع الدول الأعضاء في استخدام السجلات الإدارية كمصادر مكملّة للمسوح الميدانية حيثما أمكن، والعمل على استخدام البيانات الضخمة كمصادر داعمة للعمل الإحصائي، وذلك لتعزيز ترسانة الإحصاءات والمؤشرات المتوفرة والمتاحة مع ضمان تكامل جميع المصادر.

26. قيام الدول الأعضاء والمركز الإحصائي الخليجي بربط البيانات الإحصائية دون الوطنية (Subnational Statistics) المتاحة مع البيانات المكانية، وتحقيق تكاملها.